نايب الفاعل مناب المفرح لمراده فتدله وكذلك ينوب مناب المصدر اسم
الاشارة نحو ضربته ذلك الضرب وزعم بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة
مناب المصدر فلابد من وصفه بالمصدر كما مثلناه وفيه نظر فمن امثلة
سيبويه ظننت ذاك اي ظننت الظن فذاك اسم اشارة الى الظن ولم
يوصف به وقد ينوب عن المصدر ايضا ضميره نحو ضربته زيدا اي ضربت
الضرب ومنه قوله تعالى لا اعذبه احدا من العالمين اي لا اعذب العذاب
وعدده نحو ضربته سوطا والاصل ضربته ضرب سوط فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه اهـ والله سبحانه اعلم

وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أَبَدَا ❊ وَثَنِّ وَاجْمَعْ غَيْرَهُ وَأَفْرِدَا

لا يجوز تثنية المصدر المؤكد ولا جمعه بل يجب افراده فتقول ضربت
ضربا وذلك لانه بمثابة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع واما
غير المؤكد وهو المبين للعدد والنوع فذكر المصنف انه يجوز تثنيته
وجمعه فاما المبين للعدد فلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه فتقول
ضربت ضربتين وضربات واما المبين للنوع فالمشهور انه يجب تثنيته
وجمعه اذا اختلفت انواعه نحو سرت سيري زيد الحسن والقبيح وظاهر
كلام سيبويه انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه قياسا بل يقتصر فيه على السماع
وهذا اختيار الشلوبين والله سبحانه اعلم

وَحَذْفُ عَامِلِ الْمُؤَكِّدِ امْتَنَعْ ❊ وَفِي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ

المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله لانه مسوق لتقرير عامله وتقويته
والحذف مناف لذلك واما غير المؤكد فيحذف عامله للدلالة عليه جوازا
او وجوبا فالمحذوف جوازا كقولك سير زيد لمن قال اي سير سرت وضربتين
لمن قال كم ضربت زيدا والتقدير سرت سير زيد وضربت ضربتين وقول
ابن المصنف انه قوله وحذف عامل المؤكد امتنع سهو منه لان قولك
ضربا زيدا مصدر مؤكد وعامله محذوف وجوبا كما سياتي ليس
بصحيح وما استدل به على دعواه من وجوب حذف عامل المؤكد ليس منه
وذلك ان ضربا زيدا ليس من التاكيد في شيء بل هو امر خال من التاكيد
بمثابة اضرب زيدا لانه واقع موقعه فكما ان اضرب زيدا لا تاكيد
فيه كذلك ضربا زيدا وكذلك جميع الامثال التي ذكرها ليست من

[illegible]

قوله امتنع ليس بواجب
لانه اذا جاز ان يقرر
معنى عامل مذكور
فليقرر المحذوف لقرينة
بالاولى هو
زينيه دحلان

باب التاكيد

باب التاكيد لان المصدر فيها نايب مناب العامل دال على ما يدل عليه وهو
عوض عنه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شي من المؤكدات
يمتنع الجمع بينها وبين المؤكد ويدل على ايضا على ان ضربا زيدا ونحوه ليس
من المصدر المؤكد لعامله لان المصدر المؤكد لا خلاف انه لا يعمل واختلفوا
في المصدر الواقع موقع الفعل هل يعمل ام لا والصحيح انه يعمل فزيدا في
قولك ضربا زيدا منصوب بضربا على الاصح وقيل انه منصوب بالفعل
المحذوف وهو اضرب فعلى القول الاول ناب ضربا عن اضرب في الدلالة على
معناه وفي العمل وعلى القول الثاني ناب عنه في الدلالة على المعنى دون العمل

وَالْحَذْفُ حَتْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلَا ❊ مِنْ فِعْلِهِ كَنَدْلًا اللَّذْ كَانْدُلَا

يحذف عامل المصدر وجوبا في مواضع منها اذا وقع المصدر بدلا من
الفعل وهو مقيس في الامر والنهي نحو قياما لا قعودا اي قم قياما
لا تقعد قعودا والدعا نحو سقيا لك اي سقاك الله وكذلك يحذف
عامل المصدر وجوبا اذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ
نحو اتوانيا وقد علاك المشيب اي تتوانى وتقل حذف عامل المصدر نائبا
المصدر مقامه في الفعل المقصود به الخبر نحو افعل وكرامة اي واكرمك
فالمصدر في هذه الامثلة ونحوها منصوب بفعل محذوف وجوبا والمصدر
نايب منابه في الدلالة على معناه واشار بقوله كندلا الى ما انشده سيبويه
وهو قول الشاعر

عَلَى حِينَ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ ❊ فَنَدْلًا زُرَيْقُ الْمَالَ نَدْلَ الثَّعَالِبِ

فندلا نايب مناب فعل الامر وهو اندل والندل خطف الشي بسرعة
وزريق منادى والتقدير ندلا يا زريق وزريق اسم رجل واجاز المصنف
ان يكون مرفوعا بندلا وفيه نظر لانه ان جعل ندلا نايبا مناب فعل
الامر للمخاطب والتقدير اندل لم يصح ان يكون مرفوعا به لان فعل
الامر اذا كان للمخاطب لا يرفع ظاهرا فكذلك ما ناب منابه وان جعل
نايبا مناب فعل الامر للغايب والتقدير ليندل صح ان يكون مرفوعا
به لكن المنقول ان المصدر لا ينوب مناب فعل الامر للغايب وانما
ينوب مناب فعل الامر للمخاطب نحو ضربا زيدا اي اضرب زيدا اهـ

وَمَا لِتَفْصِيلٍ كَإِمَّا مَنَّا ❊ عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا

يحذف عامل المصدر ايضا وجوبا اذا وقع تفصيلا لعاقبة ما تقدمه

Copyright © King Saud University